

Distr.: General
20 September 2001
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



مجلس الأمن
السنة السادسة والخمسون

الجمعية العامة
الدورة السادسة والخمسون
البند ١٦٦ من جدول الأعمال
التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي

رسالة مؤرخة ٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ موجهة إلى الأمين العام من الممثل
الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة

أود أن أوجّه انتباهكم إلى آخر عمل إرهابي موجه ضد مدنيين إسرائيليين.

ففي حوالي الساعة الثامنة من صباح اليوم (بالتوقيت المحلي)، كانت هناك أسرة
إسرائيلية مسافرة بالقرب من تقاطع تيكوا عندما أطلق مسلحون فلسطينيون النار على سيارة
الأسرة من شاحنة مرت بجانبها. وقد قتلت ساريت عمراي، وعمرها ٢٦ عاماً، وأصيب
زوجها بجراح خطيرة من طلقات أصابته في عنقه وصدره وأجلى إلى مستشفى في القدس.
ولم يصب بجراح أي من أطفال الزوجين الصغار الثلاثة، الذين كانوا جميعهم على متن
السيارة وقت الهجوم.

وقد ادّعى المسؤولية عن هذا الهجوم كتيبة شهداء الأقصى، التي ترتبط بجناح فتح
التابع لرئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات. وعقب إطلاق النار، لاذ المهاجمون بالفرار
إلى قرية بيت ساحور القريبة، التي تخضع للسلطة الفلسطينية.

إن اغتيال ساريت عمراي هو آخر عملية قتل يرتكبها الفلسطينيون ضمن حملة
إرهابية ظلت تتواصل، دون أي هوادة، على مدى سنة تقريباً، ووردت تفاصيلها في رسائل
المؤرخة ١٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ (A/56/367-S/2001/875)، و ٧ تموز/يوليه ٢٠٠١
(A/56/346-S/2001/858)، و ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ (A/56/331-S/2001/840)،

و ٣٠ آب/أغسطس ٢٠٠١ (A/56/325-S/2001/834)، و ٢٧ آب/أغسطس ٢٠٠١ (A/56/294-S/2001/787)، و ١٣ آب/أغسطس ٢٠٠١ (A/56/286-S/2001/780)، و ٨ آب/أغسطس ٢٠٠١ (A/56/272-S/2001/768)، و ٦ آب/أغسطس ٢٠٠١ (A/56/280-S/2001/775)، و ٢٧ تموز/يوليه ٢٠٠١ (A/56/225-S/2001/743)، و ٢٦ تموز/يوليه ٢٠٠١ (A/56/201-S/2001/706)، و ١٧ تموز/يوليه ٢٠٠١ (A/56/223-S/2001/737)، و ١٣ تموز/يوليه ٢٠٠١ (A/56/184-S/2001/696)، و ٣ تموز/يوليه ٢٠٠١ (A/56/138-S/2001/662)، و ٢ تموز/يوليه ٢٠٠١ (A/56/131-S/2001/656)، و ٢١ حزيران/يونيه ٢٠٠١ (A/56/119-S/2001/619)، و ١٩ حزيران/يونيه ٢٠٠١ (A/56/98-S/2001/611)، و ١٨ حزيران/يونيه ٢٠٠١ (A/56/97-S/2001/604)، و ١٣ حزيران/يونيه ٢٠٠١ (A/56/92-S/2001/585)، و ١١ حزيران/يونيه ٢٠٠١ (A/56/91-S/2001/580)، و ٤ حزيران/يونيه ٢٠٠١ (A/56/85-S/2001/555)، و ٣٠ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/56/81-S/2001/540)، و ٢٥ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/56/80-S/2001/524)، و ١٨ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/56/78-S/2001/506)، و ١١ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/56/72-S/2001/473)، و ٩ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/56/69-S/2001/459)، و ١ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/55/924-S/2001/435)، و ٢٣ نيسان/أبريل ٢٠٠١ (A/55/910-S/2001/396)، و ١٦ نيسان/أبريل ٢٠٠١ (A/55/901-S/2001/364)، و ٢٨ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/863-S/2001/291)، و ٢٧ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/860-S/2001/280)، و ٢٦ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/858-S/2001/278)، و ١٩ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/842-S/2001/244)، و ٥ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/821-S/2001/193)، و ٢ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/819-S/2001/187)، و ١٤ شباط/فبراير ٢٠٠١ (A/55/787-S/2001/137)، و ١٣ شباط/فبراير ٢٠٠١ (A/55/781-S/2001/132)، و ٢ شباط/فبراير ٢٠٠١ (A/55/762-S/2001/103)، و ٢٥ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١ (A/55/748-S/2001/81)، و ٢٣ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١ (A/55/742-S/2001/71)، و ٢٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠ (A/55/719-S/2000/1252)، و ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ (A/55/641-S/2000/1114)، و ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ (A/55/634-S/2000/1108)، و ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ (A/55/540-S/2000/1065).

إن دولة إسرائيل تحمّل السلطة الفلسطينية المسؤولية عن هذا الهجوم في ضوء تحريضها المستمر على العنف والإرهاب، وتواطؤها العلني مع المنظمات الإرهابية، والدور النشط الذي يقوم به أعضاء دوائرها الأمنية في التخطيط لهذه الهجمات وتنفيذها، ومنحها ملاذاً آمناً لمن يرتكبونها. وظلت القيادة الفلسطينية، في انتهاك صارخ للاتفاقات المبرمة مع

إسرائيل، تفرج عن الإرهابيين المدانين، وتحرض شعبها بلا توقف على العنف من خلال وسائل الإعلام الرسمية، وترفض رفضاً باتاً اتخاذ إجراءات متضافرة للقضاء على جميع أشكال العنف ضد الإسرائيليين.

ويأتي هذا الهجوم الأخير أيضاً بعد أيام قليلة من مناشدة الرئيس عرفات قواته بتنفيذ وقف لإطلاق النار. وفي حين أن هذه اللغة قد استخدمت في مناسبات سابقة، فإنه يبقى على القيادة الفلسطينية أن تتبع هذه الإعلانات بإجراءات فعلية على أرض الواقع. وما تزال إسرائيل تنتظر مثل هذه الإجراءات.

وتناشد إسرائيل الرئيس عرفات والقيادة الفلسطينية مرة أخرى القيام بالإجراءات التي يتحتم عليهما القيام بها قانوناً، والتصرف بكل حزم لمنع وقوع هجمات إرهابية ضد الأهداف الإسرائيلية. ولا بد أن تشمل هذه الإجراءات وضع حد لجميع أعمال العنف والإرهاب، والكف عن التحريض في وسائل الإعلام والمؤسسات التعليمية الفلسطينية الرسمية، وإلقاء القبض على الإرهابيين الذين يقومون بالتخطيط لشن هجمات ضد إسرائيل في المستقبل، ورفض إيواء الإرهابيين في المناطق الخاضعة لولاية السلطة الفلسطينية.

وتؤيد إسرائيل فضلاً عن ذلك الدعوة لتوحيد المجتمع الدولي في الحرب ضد الإرهاب، وإعطاء أولوية قصوى للقضاء على هذا الوباء. إن الإرهاب ليس تهديداً بعيداً؛ ويمثل وجوده في كل مكان تهديداً للناس في كل مكان.

وأكون ممتناً لو تفضلتم بتعميم نص هذه الرسالة كوثيقة من الوثائق الرسمية للدورة السادسة والخمسين للجمعية العامة، في إطار البند ١٦٦ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) يهودا لانكري

الممثل الدائم